الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

14 أبريل 2026 11:36 صباحا

مصرف الإمارات المركزي ونظيره الفلبيني يعززان التعاون المالي والاقتصادي

توقيع مذكرة تعاون بين البلدين

خالد بالعمى: خطوة لبناء منظومة مالية أكثر ترابطاً وابتكاراً بين البلدين

إيلي جونيور: فرص كبيرة للتعاون في الصيرفة والتمويل الإسلامي

وقع مصرف الإمارات المركزي وبنك الفلبين المركزي مذكرة تفاهم خلال حفل افتراضي، تهدف إلى تعزيز التعاون المالي وتطوير البنية التحتية للقطاع ، بما يدعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. وقع المذكرة خالد محمد بالعمى محافظ مصرف الإمارات المركزي و الدكتور إيلي ريمولونا جونيور، محافظ بنك الفلبين المركزي.

وبموجب هذه المذكرة، سيعمل الطرفان على تمكين المعاملات المالية العابرة للحدود بسلاسة من خلال الربط بين

منصات الدفع الفوري في كلا البلدين، ودراسة الخيارات المستقبلية لربط المقاسم الوطنية للبطاقات وأنظمة المراسلات المالية. وتهدف هذه المبادرة إلى تسهيل عمليات المعالجة والتسوية المالية، وتعزيز التوافق التشغيلي، المخصصة للأفراد (CBDC) بالإضافة إلى تبادل الخبرات في تطوير منصات العملات الرقمية للمصارف المركزية والمؤسسات.

كما تضع المذكرة أطراً للتعاون في المجالات الرئيسية للتكنولوجيا المالية "فينتيك"، لا سيما التمويل المفتوح والأصول الرقمية، إلى جانب تعزيز العمل المشترك في تطوير قطاع الصيرفة والتمويل الإسلامي. ويعكس هذا الاتفاق الاستراتيجي التزام البلدين المشترك بدفع عجلة الابتكار في القطاع المالي، وتقديم حلول آمنة وفعالة، بما يخدم المصالح المشتركة ويقوي الروابط الثنائية.

خطوة مهمة

بهذه المناسبة، قال خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات المركزي: "يمثل هذا الاتفاق خطوة مهمة نحو بناء منظومة مالية أكثر ترابطاً وابتكاراً بين الإمارات والفلبين. من خلال تبني تقنيات الدفع المتقدمة وتبادل الخبرات، نرسي اليوم دعائم حقبة جديدة من التكامل الاقتصادي المستدام والنمو القائم على أسس الابتكار".

من جهته، أكد الدكتور إيلي ريمولونا جونيور، محافظ بنك الفلبين المركزي أن هذه الشراكة تمثل خطوة مهمة في دعم جهود بنك الفلبين المركزي الرامية إلى تسريع رقمنة أنظمة الدفع وتعزيز كفاءة المعاملات العابرة للحدود. وأضاف أن ذلك ينعكس بشكل مباشر على الجالية الفلبينية العاملة في الإمارات، من خلال توفير قنوات تحويل أموال أكثر كفاءة وخدمات مالية متطورة تدعم أُسرِهم في الفلبين. وأكد في الوقت ذاته وجود فرص كبيرة للتعاون في مجالي الصيرفة والتمويل الإسلامي، بما يسهم في بناء منظومة مالية متينة وشاملة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©